

¹ هَتَدَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَبْثُثُ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُمَحَّصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ. ³ فَيَجْلِسُ مُمَحَّصًا وَمُتَقَبِّيًا لِلْفِصَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَؤْيَ وَيُبْصِّقُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً بِالْبَرِّ. ⁴ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّيِّئِ الْقَدِيمَةِ. ⁵ وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْتَوُوا. ⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِئْتُمْ عَنْ قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ،

هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْحَرَّةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرُّونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسَّعَ. ¹¹ وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرِ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹² وَيَطْوِيكُمْ كُلَّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³ أَقُولُكُمْ اسْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ، وَقُلْتُمْ، مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴ قُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِطْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَّا سَلَكْنَا بِالْحَرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا قَاعِلُو الشَّرِّ يُبْتَوُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَتَجَوَّا. ¹⁶ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷ وَبَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُسْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُسْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ¹⁸ فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالسَّارِبِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.